14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء - 29 مايو 2012م - العدد 15479
www.14october.com

في ظل الوحدة المباركة تستعاد كل الحقوق ويسود العدل

عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية

إعداد / دنيا هاني

جمال المظهر يزيد الشعبية على (فيس بوك)

أمستردام/ متابعات: :

أفادت دارسة استعانت بمبادئ تشارلز داروين لفك رموز شبكات التواصل الاجتماعي أن التمتع بأصدقاء جميلي المظهر يزيد من شعبية المرء على موقع (فيس بوك) خاصة في ما يخص النساء.

وقال الباحث الهولندي بيت كوميرز وفقاً لوكالة (فرانس برس) أن نتائج الدراسة تظهر أن إشارات القدرة على التناسل تؤثر على قراراتنا في ما يخص الصداقة قائلاً إن «الأشخاص يعجبون بهؤلاء الذين يبدون بصحة جيدة وسعداء وقادرين على التناسل».

وبعد التجربة التي قام بها فريق الباحثين من جامعة (تونتيه) في هولندا خلص الباحثون إلى أن المشاركين (وهم 74 طالباً تراوحت أعمارهم بين 21 و31 عاماً) يميلون إلى اختيار الصفحات الشخصية التابعة لأصدقاء جذابين.

وجاء في الدراسة أن «مظهر الأصدقاء على (فيس بوك) يؤثر في الواقع على الفكرة التي نكونها عن صاحب الصفحة الشخصية.. إذ أن جاذبية الأصدقاء على (فيس بوك) تؤثر إيجاباً بصورة مباشرة على جاذبية المرء الاجتماعية».

وبينت هذه الدراسة أن التمتع بأصدقاء جذابين ميزة جد مهمة لزيادة الشعبية لا سيما في أوساط النساء، وأشار القيمون على هذه الدراسة إلى أن العكس صحيح أيضاً، فالصور غير الجذابة على الصفحات الشخصية تسيء إلى شعبية صاحبها على المواقع الاجتماعية فرداً كان أم مجموعة.

بين التغريـــــد.. والجهـــــل

العالم الافتراضي الكبير، المعروف باسم الفضاء الإلكتروني، الذي يعتبر الإعلام الاجتماعي أبرز أدواته اليوم، شتان الفرق في استخدامه بين العالم الصناعي الأول والعالم الثالث عموماً، والعالم العربي منه تحديداً وعلى وجه الخصوص. ومن أهم أدوات الإعلام الاجتماعي اليوم، كما بات معروفاً، هو موقع «تويتر» وليس «فيس بوك» كما قد يكون مشهوراً للأكثرية.

حسين شبكشي

فموقع «تويتر» الذي ابتدع بث مقولة (تسمى تغريدة) مكونة من 140 حرفاً فقط بشكل فوري، أصبح الآن الموقع الأكثر نمواً بين الناس، وبالتالي الأكثر تأثيراً نظراً لقدرته على نقل فكرة سريعة ومختصرة بشكل آني ومباشر، وهو أجبر الناس على تطبيق عملي للقول المشهور: «ما قل ودل».

وفي معظم الأحيان تستخدم التغريدات في موقع «تويتر» بالغرب لنقل الآراء الشخصية والأخبار الخفيفة والتعارف وفتح مجال النقاش وتبني الأفكار، وهو ما يظهر من المواضيع المعتمدة التي يطلق عليها كلمة «الهاشتاق».

عربياً تأخذ النقاشات والتغريدات طبعاً حاداً مليئاً جداً بالتشكيك والتخوين والقلق والإهانة فتظهر بجلاء العلل والأمراض بمختلف أشكالها من طائفية بغيضة إلى عنصرية مقيتة إلى تعصب أعمى إلى تنطع جاهل يعكس كمرآة ساطعة الحال السياسي والاجتماعي والثقافي الموجود وذلك لانعدام المنابر الصحية الموجودة في أي مجتمع مدني حر وعصري لامتصاص كل هذه الشحنات التي من الطبيعي أن تكون موجودة في المجتمعات كافة.

الحكومات ترتاح لوجود هذه العوالم الافتراضية لتكون ساحة مناسبة للفضفضة و«فشة الخلق» وتفريغ الشحنات السلبية وإخراج ما في الصدور، لكن المسألة تظهر وجود أزمات حقيقية وشروخات اجتماعية هائلة توحي بأزمات مقبلة مؤجلة لوقت قصير جداً فهذه المواجهات الافتراضية الحادة، التي تترك معلقة في الفضاء، هي النسخة العصرية الحديثة لكنس المشاكل تحت السجاد حتى تصبح جبالاً صغيرة بعد زمن ليس بالبعيد. طبيعي جداً أن يكون هناك تباين في الآراء داخل المجتمع الواحد وأن يكون لكل فريق حجته وأدلته وبراهينه ليقوى موقفه، لكن دوماً يظل في إطار الانتماء الواحد الكبير داخل الوطن وداخل الدين والمشكلة في غياب المنابر الطبيعية لتحويل هذه التباينات إلى آراء تخدم السياسات والتشريعات لاحقاً.

المتابع للتراشق «التغريدي» العربي لا بد أن يصاب بالهلع والفزع من حجم الغضب والقلق والقنوت الموجود لدى أكثرية من المفروض أنها مطلعة ومستنيرة ومثقفة، وبالتالي يفترض أن لديها الحدود الدنيا من لباقة التعاطي مع لغة الحوار وقبول الرأي الآخر وادعاء الديمقراطية والتعددية بمختلف أشكالها، لكن الواقع أن المسألة مغايرة تماماً فهناك لغة قمعية واستبدادية وفوقية متسلطة مليئة بمفردات العنجهية والتكفير وخيانة الأوطان والأمانة والتقليل من السمو العرقي والمناطقي وما شابه ذلك من الخزعبلات البائسة التي تكشف عن أنه حتى مع وجود أحدث وسائل الاتصالات والتقنية فإن هناك «فيروسات» من الجهل لا عصر الإنترنت الحديث. حتى الفضاء الإلكتروني بأدواته الحديثة ووسائله المميزة مكنته فئة عريضة من أن يكون وسيلة لبث السموم والكراهية وتوسيع القلق السياسي والاجتماعي والثقافي وزيادة معدلات غليانه.

لا تفرحوا بالأعداد الهائلة المنشغلة في عوالم الفضاء الإلكتروني ومواقعه المختلفة ولكن اقلقوا من أساليبهم وأقاويلهم وآرائهم وتوجهاتهم فيه فهو قنبلة موقوتة متى ما انفجرت ستصيب شظاياها الجميع.

نقلاً عن (الشرق الأوسط) اللندنية

أخبار دوت كم

علاقة حب بين المستخدمين وحواسيبهم اللوحية

دراسة تؤكد أن الارتباط العاطفي بالألواح أكثر من الأجهزة الإلكترونية الأخرى

القاهرة/ متابعات:

أظهرت دراسة جديدة أجرتها شركة (Viacom) أن الحاسب اللوحي هو أكثر الأجهزة الإلكترونية المحبوبة من قبل المستخدمين مقارنة بالأجهزة الالكترونية الأخرى في المنزل.

وبينت الدراسة نقلاً عن موقع (البوابة العربية للأخبار التقنية) أن استخدام الحواسيب اللوحية يتم في المنزل بنسبة لا تقل عن 75 في المائة من أوقات الاستخدام ويجري التصفح بشكل انعزالي غالبا.

وأجريت الدراسة على أكثر من 2500 شخص تتراوح أعمارهم بين 8 و 54 عاما، كما شملت أيضا مقابلات مع مستخدمين يكرسون معظم أوقاتهم لاستخدام الحاسب اللوحي.

ومن أكثر النتائج التي توصلت إليها الدراسة إثارة للاهتمام أن معظم مستخدمي الحواسيب اللوحية يمتلكون ارتباطاً عاطفياً بأجهزتهم يفوق ارتباطهم بأية أجهزة الكترونية أخرى، وقال أكثر من نصف الذين أجريت عليهم الدراسة إنهم يشعرون بمزيد من السعادة والراحة مع حواسيبهم اللوحية، وأجاب 40 بالمائة منهم بأن أجهزتهم تلك توفر لهم كل ما يتمنونه.

وبينت الدراسة أن أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية ليست محبوبة بقدر الحواسيب اللوحية، إذ قال حوالي ثلثي المستخدمين من المشاركين في الدراسة إنهم قد يستبدلون حاسبهم المحمول قبل استبدال حاسبهم اللوحي، وذكر أكثر من ثلاثة أرباعهم أنهم قد يبدلون هواتف (آيفون) الخاصة بهم قبل التفكير في تغيير الجهاز اللوحي من طراز (آيباد).

وتوصلت الدراسة إلى أن (62) بالمائة من أصحاب الحواسيب اللوحية يستخدمونها يومياً بمعدل يومي يصل إلى ساعتين ونصف الساعة.

ويستخدم 85 بالمائة حواسيبهم اللوحية لأغراض شخصية وليس للعمل. أما معظم النشاطات المتعلقة بالوسائط المتعددة على الحاسب اللوحي فهي اللعب ومشاهدة التلفاز.

كما بينت الدراسة أن الحاسب اللوحي تجاوز أجهزة الكمبيوتر، وأصبح "الشاشة الثانية" بعد التلفاز لمشاهدة البرامج التلفزيونية.

عالم الإنترنت

الإماراتيون هم أكثر المستخدمين

(43) مليون عربي على الـ(فيسبوك) و(1.3)مليون في (تويتر)

أبوظبي/ متابعات:

وصل عدد مستخدمي موقع فيسبوك في العالم العربي حتى شهر إبريل 2012م إلى (43) مليون مستخدم مع نمو واضح في استخدام اللغة العربية ضمن وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك وفقاً لأحدث نتائج تقرير «الإعلام الاجتماعي العربي» في إصدار خاص أطلقه برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية ضمن السلسلة التي يصدرها بشكل دوري.

وبين التقرير أن الإمارات تستمر في صدارة الدول العربية من حيث نسبة مستخدمي فيسبوك من عدد السكان، تليها الأردن ولبنان والكويت وتونس. بينما تستمر مصر في الصدارة من حيث عدد مستخدمي فيسبوك بربع العدد الإجمالي للمستخدمين في المنطقة العربية.

وبين التقرير أن منصات الإعلام الاجتماعي مثل (فيسبوك) و(تويتر) تواصل لعب دور مهم في تعزيز إشراك الشباب في المجتمع في ظل التغييرات التاريخية التي يمر بها العالم العربي اليوم. وقال فادي سالم مدير برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية وأحد كتاب التقرير: «نشأ اليوم مجتمع مدني عربي افتراضي فعال بعد التأثير البالغ للإعلام الاجتماعي أثناء الحراك المدني في العالم العربي، ومع نمو واضح لاستخدام اللغة العربية والتحول المتواصل في اتجاهات الاستخدام من الأغراض الاجتماعية إلى الشؤون المجتمعية والسياسية منذ 2011م نرجح أن تستمر هذه المنصات في لعب دور مهم في الحراك السياسي والمجتمعي في المستقبل القريب. فقد ارتفعت نسبة مستخدمي فيسبوك من سكان العالم العربي أجمع من 4 في المائة منذ عامين إلى حوالي 12 في المائة ، واليوم 70 في المائة منهم من شريحة الشباب، الأمر الذي يشير إلى تبني قطاعات متنامية من المجتمع العربي لوسائل الإعلام الاجتماعي بهدف إحداث تغيير في مجتمعاتهم».

ووفقاً للتقرير يواصل الحراك الشعبي العربي تصدره للنقاشات على موقع (تويتر) في الدول العربية. فعلى سبيل المثال كانت كل من (البحرين) و(سوريا) الواصفات الأكثر استخداماً عبر المنطقة العربية في مارس 2012م. كما أشار التقرير إلى وجود أكثر من 1.3 مليون مستخدم نشط على موقع (تويتر) في العالم العربي أنتجوا حوالي 172 مليون تغريدة مع نهاية مارس هذا العام. ويكشف التقرير أيضاً عن استمرار صدارة دول الخليج من حيث نسبة المستخدمين من عدد السكان، حيث تتصدر الكويت مستخدمي تويتر كنسبة من السكان تليها البحرين، في حين تحتل قطر والإمارات والسعودية المراتب التالية. كما تتصدر السعودية القائمة من حيث عدد مستخدمي تويتر النشطين بحوالي 393 ألف مستخدم نشط، في حين صدرت حوالي 88 ٪ من التغريدات في مارس 2012م من الكويت والسعودية ومصر والإمارات والبحرين.

ومن ناحية أخرى يستمر التباين الواضح بين عدد مستخدمي الإعلام الاجتماعي العربي من النساء مع نسبتهن حول العالم اللواتي يشكلن ما يقرب من النصف، فقد ازدادت نسبة المستخدمين من النساء العربيات بشكل طفيف من 32 ٪ مع نهاية العام 2010م إلى 34 ٪ فقط في الربع الأول من العام 2012م. وقالت رشا مرتضى الباحثة المشاركة في برنامج الحوكمة والابتكار في كلية دبي للإدارة الحكومية والمعدة الرئيسية للتقرير: «على الرغم من مشاركتهن الفاعلة في التحولات المجتمعية والسياسة في العالم العربي، إلا أن استخدام النساء العربيات لوسائل الإعلام الاجتماعي يبقى منخفضاً مقارنة مع الرجال، وتعود الفجوة الملحوظة في استخدام النساء العربيات لوسائل الإعلام الاجتماعي مقارنة مع الرجال ومع المعدل العالمي، بشكل رئيسي للقيود المجتمعية والثقافية التي تواجه النساء على أرض الواقع والتي تحول دون إشراكهن بشكل كامل، ووفقاً لاستبيان أجريناه مؤخراً».

وبينت نتائج البحث أن المستخدمين العرب رجالاً ونساءً ينظرون بشكل متزايد إلى وسائل الإعلام الاجتماعي كأدوات فعالة لتمكين المرأة، وذلك على الرغم من الفجوة الافتراضية الملحوظة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، وحسب الإصدار الأخير من التقرير الذي أجري بالتعاون مع برنامج النوع الاجتماعي والسياسات العامة، وأجرى دراسة إقليمية استهدفت الرجال والنساء لتحديد آرائهم حول استخدام النساء العربيات لوسائل الإعلام الاجتماعي كوسيلة لتمكين المرأة العربية مدنيا وسياسياً واقتصادياً.

وتهدف سلسلة تقرير وسائل الإعلام الاجتماعي إلى تسليط الضوء على اتجاهات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى الوطن العربي وتحليلها، وهي جزء من مبادرة بحثية أكثر شمولاً تركز على المشاركة الاجتماعية من خلال تقنيات المعلومات من أجل سياسات أفضل في الدول العربية، وتبحث في دور تقنيات التواصل الاجتماعي من أجل الحوكمة الرشيدة والإدماج الاجتماعي.

الرسائل النصية آخر علاج للأنفلونزا

عمان/ متابعات:

قالت دراسة أجراها باحثون في نيويورك إن توجيه رسائل نصية تعليمية إلى الآباء عن اللقاح المضاد للأنفلونزا ومكان الحصول عليه قد يزيد عدد الأطفال والمراهقين الذين يحصنون ضد المرض في موسم انتشاره.

وتابع الباحثون الذين نشرت نتائج دراستهم في دورية الجمعية الطبية الأميركية «وجدنا أنه عندما حصل آباء تسعة آلاف شخص أغلبهم أطفال من أسر محدودة الدخل على سلسلة من الرسائل النصية في وقت مبكر من موسم انتشار الأنفلونزا فان احتمالات حصول أطفالهم على اللقاح المضاد للفيروس بنهاية الموسم كانت أعلى من الأطفال الذين لم يتلق آباؤهم تلك الرسائل».

وقال الباحثون إن الرسائل ربما تكون أكثر تأثيراً من الاتصال بالأسر أو إرسال خطابات تذكير لهم لأن الرسائل النصية توجه إلى شخص بعينه وتخزن على الهاتف.

وقالت مليسا ستوكويل الأستاذ المساعد بكلية (ميلمان) للصحة العامة بجامعة كولومبيا «يمكنك الوصول إلى العديد من الأسر والآباء في وقت واحد وبطريقة آلية وفعالة وتربط ذلك بما تحتاجه الأسر».

ولإجراء الدراسة قام فريق ستوكويل بتسجيل 9213 من الأطفال والمراهقين تراوحت أعمارهم بين ستة أشهر و18 عاماً في أربع عيادات في نيويورك قبل موسم الأنفلونزا الذي عادة ما يبدأ في أكتوبر ويمتد إلى مارس لكن ذروته تكون في يناير وفبراير.

واستقبل آباء حوالي نصف الأطفال والمراهقين المشاركين في الدراسة رسائل نصية أسبوعية وتلقى جميع الآباء في هذه المجموعة ومجموعة أخرى للمقارنة اتصالاً هاتفيا للتذكير في نوفمبر.

وتبين في نهاية الدراسة في مارس من عام 2011م أن حوالي 44 بالمائة من الأطفال والمراهقين في مجموعة الرسائل النصية تلقوا اللقاح مقابل 40 بالمائة في مجموعة الآباء الذين لم يستقبلوا الرسائل النصية.

ليدي غاغا على عرش (تويتر) مع (20) مليون متابع

لوس أنجلوس/ متابعات:

أصبحت مغنية البوب الأميركية ليدي غاغا أول شخص يتجاوز عشرين مليون مشترك في حسابه على خدمة موقع التواصل تويتر للمدونات الصغرى.

ورفعت «الوحش الصغير» كما يحلو للنجمة أن تسمي متابعيها العدد إلى عشرين مليوناً، في الشهر الماضي. وبلغ عدد متابعي النجمة على حسابها 20.12 مليوناً.

وباتت ليدي غاغا ملكة (تويتر) منذ أغسطس 2010م حين انتزعت الأضواء فيه من النجمة بريتني سبيرز، وبلغت سيطرتها الذروة حين تجاوزت 20 مليون متابع.

وحل أقرب منافس لها وهو المغني الكندي جاستن بيبر ثانياً مع 18.11 مليون مشترك تلته المغنيات كايتي بيري 15.75 مليوناً وشاكيرا 14.56 مليوناً وريهانا 14.49 مليوناً وبريتني سبيرز 13.6 مليون متابع. وحل الرئيس الأميركي باراك اوباما في المرتبة الثامنة مع 12.84 مليون متابع.

عالم التجسس والهاكرز

لقد بدأ ظهور (الهاكرز) أثناء الحرب العالمية الثانية وكانوا في ذلك الوقت يعملون مع الجيوش لفك شفرات إشارات الأجهزة اللاسلكية للجيوش الأخرى بدقة وسرعة كبيرة جداً، ثم بعد ذلك انتشر (الهاكرز) أو المبرمجون بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعند اختراع أول جهاز حاسب آلي، كان لابد له من نظام تشغيل ومن هنا بدأ دور الهاكرز في الظهور والبرمجة والابتكار.